

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبد الهادي (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين
والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي في كتابه المحرر في باب الاذان -

[00:00:01](#)

وعن ابي محذورة رضي الله عنه وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان الله اكبر الله اكبر.
اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:26](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين. اشهد ان محمدا رسول الله مرتين
حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين. الله اكبر الله اكبر. لا اله - [00:00:49](#)

الا الله رواه مسلم وقد رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي وذكروا التكبير في اوله اربعا وفي رواية احمد في اخره
والاقامة مثنى مثنى لا يرجع. وروى الترمذي وان النبي ان النبي - [00:01:18](#)

صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة. والاقامة سبع عشرة كلمة. وقال هذا احاديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم
لله اللهم صلي وسلم رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد - [00:01:40](#)

هذا المجلس التاسع عشر التاسعة عشر في المحرر قد وقفنا على حديث ابي محذورة وابو محذورة رضي الله عنه ومؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم في مكة وانتقاه من بين عشرين مؤذنا - [00:02:04](#)

وحديثه اصله في صحيح مسلم ورواه اهل السنن بما يوافق الجماعة وهو في جملته حديث بلال عبد الله بن زيد عبد ربه بتعليم بلال
الاذان الاذان الفاظه متعبدة وهو في الاذان تسع عشرة جملة - [00:02:33](#)

الله اكبر اربع مرات اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله
اكبر الله اكبر مرتين - [00:03:02](#)

لا اله الا الله مرة واحدة يختصر في الاقامة الى سبعة عشرة جملة حديث ابي محذورة من حديث بلال مسألتين المسألة الاولى
الترجيع ترجيع كما يكون في الاذان يكون في قراءة القرآن - [00:03:19](#)

وهو ان يقرأ الاذان بصوت منخفض ثم يرفع صوته اذا كرره بصوت مرتفع هذا يسمى بالترجيع وفي حديث آا ابي محذورة ايضا القرن
بين تكبيرتين الله اكبر الله اكبر عليه العمل الان في مؤذن مكة - [00:03:46](#)

ومؤذن المدينة والمشهور في حديث بلال التفريق بينها الله اكبر ثم يسكت الله اكبر كما هو الدارج اكثر البلاد وكلا الصيغتين والدتان
مر النبي صلى الله عليه وسلم عليهما النفس - [00:04:13](#)

وليس بين الاذنين خلاف في الفاظه ان الفاظ الاذان والاقامة متعبد بهما لا يصح ان يزداد فيها ولا ان ينقص عنها مثلا لا يجوز ان يقول
اشهد ان لا اله الا الله العلي العظيم - [00:04:42](#)

نعم ربي علي عظيم لكن لا يزداد في الاذان شيء او يقول اشهد ان محمد ابن عبد الله رسول الله نعم هو ابن عبد الله او يقول اشهد ان
سيدنا محمدا - [00:05:02](#)

هو سيد ولد ادم وسيدنا عليه الصلاة والسلام لكن الفاظ الاذان التشهد الاخير الفاظ متعبد بها لا يزداد منها لا يزداد فيها ولا ينقص منها
وفي حديث ابي محذورة استحباب ان يكون المؤذن صيتا - [00:05:18](#)

ندي الصوت حسنه لانه اختاره من بين عشرين مؤذنا وفيه ايضا ما سبق انه لما رأى ذلك عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال علمه بلالا فانه اندى منك صوتا - [00:05:43](#)

بلال صوتا من عبد الله بن زيد الى انواع من السنن تأتي في هذا الباب في باب الاذان والاقامة وفيها ايضا ان الاقامة تسمى اذانا وان كان اصل الاذان الاعلام - [00:06:01](#)

يشترك فيها الاذان لانه اعلام بدخول وقت الصلاة والاقامة لانها اعلان بماذا اقامة الصلاة يفترق الاقامة عن الاذان بجملها وهي السابعة عشرة جملة وفي الحذر فيها وفي انه لا يستحب رفع الصوت فيها جدا - [00:06:26](#)

ومد الاذان فيها جدا وكلاهما يسميان اذانا. قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة نعم حي على خير العمل هذه زائدة جاءت فيها اخبار لكنها ضعيفة وواهية لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:49](#)

ولعن اصحابه رضي الله عنه زيادة بدعة والاحاديث التي وردت فيها والاخبار التي وردت فيها ضعيفة وواهية نعم وعن محمد ابن سيرين عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم - [00:07:23](#)

رواه ابن خزيمة في صحيحه والدارقطني نعم اذا قال الصحابي رضي الله عنهم من السنة دل على ان هذا الفعل انما ورثوه واثروه عن النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن سيرين - [00:07:47](#)

امام اهل البصرة وربيب ام سلمة يروي عن انس بن مالك رضي الله عن الجميع انه قال من السنة اذا قال الامام اذا قال المؤذن في الفجر حي على الصلاة ان يقول الصلاة - [00:08:08](#)

خير من النوم وهذا يكون في الاذان الثاني على الصحيح لا في اذان الفجر الاول فان اذان الفجر الاول ليس فيه هذه الجملة وهذا الحديث رواه الدارقطني والبيهقي وابن خزيمة وصححوه - [00:08:26](#)

نعم وعن انس رضي الله عنه قال لما كثر الناس وذكرنا ان يعلموا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه تذكروا ان يروا نارا او يضربون قوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة متفق عليه - [00:08:46](#)

زاد البخاري الا الاقامة. نعم هذا في مشروعية الاذان انه كثر الناس واحتاج الى من ينبههم الى وقت الصلاة ذكروا للنبي ان يوقدوا نارا او ان يضربوا بناقوس فهدى الله هذه الامة الى الاذان - [00:09:04](#)

ليس فيه ضرب نار ناقوس ولا ميقاد نار تخيلوا لو ان الاذان بايقاد النار وش يبقى من الحطب ومن الوقود يعجز الناس عن ذلك على جهة الدوام قد لا يعجزون عليه في فترة - [00:09:32](#)

او في زمان وفي بعض الاماكن لكن يعجزون عنه على جهة الدوام هدى الله هذه الامة الى الاذان وفيه اجر للمؤذن واجر لمن اجابه وفيه اعلان بامر يستطيعونه ويقدرونه ولا يعجزون عنه - [00:09:54](#)

فكان الاذان والاقامة امر بلال ان يشفع الاذان يشفع اشهد ان لا اله الا الله مرتين. اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين - [00:10:17](#)

ويوتر الاقامة وهذا متفق عليه قال رواه البخاري الا الاقامة اي لا يشفع فيها لا يشفع فيها بمعنى انه يوتر فيها من غير شفع اشهد ان لا اله الا الله مرة واشهد ان محمدا رسول الله مرة - [00:10:37](#)

وحي على الصلاة مرة وحي على الفلاح مرة لكن قد قامت الصلاة هل يشفع بها ولا يوتر ظاهر حديث البخاري انها مرة واحدة لكن العبرة ببقية الروايات انه يشفع بها - [00:11:00](#)

لان الايتار بالاقامة يعني بجميعها لا بقوله قد قامت الصلاة نعم وعن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا يمينا وشمالا - [00:11:18](#)

يقول حي على الصلاة حي على الفلاح متفق عليه ورواه ابو داود وفيه فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر وفي رواية احمد والترمذي رأيت بلالا يؤذن ويدور واتبع فاه ها هنا وها هنا واصبعاه في اذنيه - [00:11:36](#)

قال الترمذي حديث حسن صحيح ولابن ماجة فاستدار في اذانه وجعل اصبعيه في اذنيه هذا رواية ابي جحيفة لما رآه من اذان بلال

واذان بلال سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم اقره عليه سنين عديدة - [00:12:00](#)

وكان في الحيعلتين يقول حي على الصلاة ويلتفت يمينا على الصلاة ويلتفت بعنقه دون بدنه حي على الفلاح ويلتفت يسرة حي على الفلاح يتتبع فاه اه التفاتته يمينا وشمالا في الحيعلتين - [00:12:26](#)

والرواية التي في ابي داود لوى عنقه يمينا وشمالا لم يستدر في الرواية الاخرى عند ابن ماجة فاستدار في اذانه وجعل اصبعيه في اذنيه هذه الرواية انه استدار اي ببدنه كله - [00:12:55](#)

وجعل اصبعيه في اذنيه فيها ضعف لانها من رواية الحجاج ابن اريطاط وقد ضعفوه وقد سئل الامام احمد هل يجعل المؤذن اصبعيه في اذنيه وقال ليس هذا في الحديث الحديث الثابت في حديث بلال - [00:13:17](#)

وانما استحسّن الفقهاء وطمع الاصبع في الاذن او اليد على الاذن لامرير الامر الاول ليعلم انه يؤذن من رآه من مكان بعيد ولم يسمع صوته يعلم انه يؤذن لا ينادي احدا او يصوت لاحد - [00:13:46](#)

الوجه الثاني لهذا الاستحسان انه اذا وطمع اسمعه في اذنه كان ابلغ لارتفاع صوته بان يسد الهواء ان يلجأ الى اذنه الان يؤذن الناس عبر هذه المكبرات والاذاعات فلا حاجة الى - [00:14:09](#)

وضعي اليد او الاصبع في الاذن لانه لم تأتي به السنة ولان ارتفاع الصوت يقوم به هذه الالات المكبرات رافعات للصوت واذكر وانا صغير اذنت استدرت لما جاءت الحياء له هذا في البر استدرت بجميع جسدي - [00:14:34](#)

يمنة ويسرة فنبهني الوالد رحمه الله ان السنة الالتفات بالعنق هنا البديل اخذا من هذا الحديث وهو هذا منصوص الفقهاء في باب الاذان ويلتفت في رأسه لا ببدنه ينصون على ذلك - [00:15:01](#)

كذلك السماع لا يلتفت لانه لو التفت في السماع ضاع صوته ضاع صوته من اللائق اللاقط الذي يكون في وجهه نعم وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر نحوا من عشرين رجلا فاذنوا فاعجبه صوت ابي - [00:15:24](#)

رضي الله عنه فعلمه الاذان رواه الدارمي في مسنده وابن خزيمة في صحيحه وهذا فيه استحباب ان يكون المؤذن حسن الصوت نديه الاذان وهذا امر محسوس واذا اذن مؤذن وفي صوته خشونة - [00:15:49](#)

او في صوته الصبح لم يكن في مسموع الناس كما لو اذن المؤذن وفي صوته نداوة وربما من بعض نداوة الصوت ان يخشع الناس يعتبرون يتعبرون من هذا النداء وفي هذا استحباب وتحسين الصوت بالاذان - [00:16:12](#)

قد اذن بلال رضي الله عنه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ثم انه ترك الاذان ثم اذن اذن مرة فبكى الناس وبكاؤهم من شجا صوته من جهة تذكروهم النبي صلى الله عليه وسلم من جهة اخرى - [00:16:41](#)

وفي هذا انه اختار صلى الله عليه وسلم ابي محظورة رضي الله عنه من نحو عشرين رجلا فاذنوا حتى اعجبه صوت ابي محذورة فعلمه الاذان نعم وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنا - [00:17:03](#)

بلال وابن ام مكتوم الاعمى. متفق عليه. نعم وعن النبي استحباب عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما استحباب اتخاذ المؤذن لان المؤذن يجمع الناس باهم اجتماع وهو لاداء الصلاة ولا بأس ان يعطى - [00:17:27](#)

رزقا من بيت المال ليقوم بهذه الوظيفة فمؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال يؤذن معه في الحضر والسفر وهو مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في الحج وابن ام مكتوم - [00:17:49](#)

كان رجلا كفيفا اعمى هو الذي نزل بسببه قول الله جل وعلا عبس وتولى ان جاءه الاعمى ومؤذنه في مكة ابو محذورة رضي الله عنهم فيها استحباب ان يتخذ ان يتخذ للمساجد - [00:18:11](#)

المؤذنون وائمة يقوموا بهذا الفرط سواء كان كفائيا في الاذان او فرضا عينيا في الامامة وفيه جواز ان يكون المؤذن اعمى هل هذا سنة اذا كان رابطا او نديا في صوته - [00:18:30](#)

او مواظبا لان الاذان الان يحتاج الى المواظبة وقد جربنا ان المسجد يقوم على المؤذن اعظم مما يقوم على الايمان لان المؤذن يدعو الناس للصلاة والقامة ربما تقدم وصلى يتأخر الامام - [00:18:56](#)

المؤذن اشد انضباطا قول الفقهاء رحمهم الله ويكره ان يكون المؤذن اعمى قول مثمر مرجوح فان ابن ام مكتوم كان اعمى كفيفا ولكن لا يؤذن للفجر حتى يقال اصبحت اصبحت - [00:19:21](#)

آ قولهم مرجوح لان الاعمى اثبت في المسجد وادعى بعدم الانتقال الكثير والسريع وقد تسابق الناس في مدة الاذان حتى سمعنا من ذلك العجائب من يؤذن في مسجده ستين سنة - [00:19:44](#)

وسبعين هل اعرف رجلا رحمه الله اذن بضعا وثمانين سنة بضعا وثمانين سنة وهو يؤذن في الجامع الكبير في بلدنا عنيزة كان مؤذنا مع ابيه ثم استقل بالاذان ادرك المشايخ - [00:20:10](#)

صالح العثمان المقاضي الشيخ عبدالله بن مانع الشيخ عبد الرحمن بن سعدي شيخنا الشيخ ابن عثيمين توفي في تحياتي شيخنا ابن عثيمين اخذ بضعا واثنين سنة وهو يؤذن هذا فضل عظيم - [00:20:31](#)

الريس ويسمون عندنا الريس نسبة الى المؤذن ولا هو من الفياض رحمه الله هو مؤذن وابوه مؤذن وتولى الاذان بعده حفيده وذكروا عن مؤذن في الافلاج اذن ثمانين سنة توفي قبل سنتين او ثلاثة - [00:20:51](#)

هذا صبر على الطاعة على هذه العبادة ولن يخيب ثواب هذا الصابر وسبق لنا اننا ان الاذان فضيلته او من فضيلته ما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية لو لم يكن ان النبي صلى الله عليه وسلم اماما لقلنا ان الاذان افضل من اين - [00:21:15](#)

من الامامة كثير وعظيم ما جاء في فضلها وشرفها نعم يأتي هذا المؤذن امين والامام حاكم والحديث فيه ضعف لكن معناه صحيح انه امين على الوقت جاء في هذا حديث ضعيف اخر - [00:21:44](#)

من اذن فهو يقيم هذا ايضا فيه ضعف يجوز ان يقيم غير المؤذن اذا كان مؤذنا راتبا في المسجد مرتب فيه لا يؤذن الا باذنه الا اذا خشي ان الوقت يخرج - [00:22:11](#)

او انه تأخر عن وقت اذانه كما يقال في الامامة. نعم وعن ابن عباس وجابر رضي الله عنهم قال لم يكن يؤذن لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى - [00:22:29](#)

متفق عليه. نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة. رواه مسلم. هذه الاحاديث حديث ابن عباس - [00:22:47](#)

وجابر ابن عبد الله وجابر ابن سمرة رضي الله عن الجميع يدلان على ان العيدين وفيهما الصلاة المفروضة المشروعة صلاة العيدين لا يشرع لها لا اذان ولا اقامة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد غير مرة - [00:23:07](#)

ولم يؤذن للعيد ولم يقيم وكذلك صلاة الجنازة ليس فيها اذان يبقى التنبيه صلاة العيد اذابكم الله فان قلت انه اذان فهذا غير مشروع انه غير مشروع وان قلت في المساجد الكبيرة - [00:23:31](#)

الحرمين والمصليات العظيمة المشهودة وقد يقال ان هذا من المصالح المرسلة كما يقال في المنائر المساجد والمحاريب في بيان ان هذا مسجد وهذه قبلة قد يقال ذلك لكن الاظهر انه حتى - [00:23:59](#)

في هذه المساجد لا يحتاج الى الاذان يستبدل ذلك بتسوية الامام الصفوف الصفوف وينتظر المساجد الكبيرة حتى يقوموا ويسووا صفوفهم كذلك ما يتعلق اه الصلاة على الجنازة ليس لها اذى - [00:24:23](#)

انما اذا احتاج الناس الى تنبيه نهوا ان يخرج الناس من المسجد ينهون الى الجنازة وما جاء من تعداد عدد الجنائز الصلاة على كذا رجل وكذا امرأة وكذا طفل الدوام عليها - [00:24:49](#)

وادامة التنبيه على العدد غير مشروع غير مشروع وانما المشروع ان احتاج الى ذلك ان يبين انهم عاد انهم جماعة ليكون الدعاء بصيغة الجمع على رجال ونساء الاطفال يكون الدعاء ايش؟ بصيغة الجمع - [00:25:12](#)

او التثنية او الافراد وان لم يعلم هذا كله ودعا ان المدعو ربنا جل وعلا وهو يعلم يعلم بنية المصلين يشفع فيهم هذا الميت اذا كانوا من الموحدين المخلصين نعم احسن الله اليكم - [00:25:39](#)

وعن ابي قتادة رضي الله عنه في حديث طويل فيه النوم عن الصلاة وفيه ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ركعتين صلى الغداة فصنع كما يصنع كل يوم رواه مسلم - [00:26:05](#)

وروي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هواة المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد اقامتين حديث

ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه حديث طويل في النوم عن الصلاة - [00:26:24](#)

قد سبق معنا سبق هذا الحديث انه ليس في النوم تفريط وان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن الصلاة بعدما سرى بهم ليله حتى

كادوا ان يصبحوا فسقطوا خرج عليهم - [00:26:43](#)

الصبح وطلعت عليهم الشمس قال عليه الصلاة والسلام ان وادىكم هذا قد نام معكم فيه شيطان فارتحلوا عنه فلما ارتحلوا عنه امر

بلالا فاذن بالصلاة ثم امر ثم صلى ركعتين النافلة ثم امره فاقام - [00:27:08](#)

وصلى الغداة صنع كما يصنع كل يوم ويؤخذ من هذا ان الصلاة الفاتنة والصلاة المقوية يستحب لها الاذان يستحب لها الاقامة ظاهر

الحديث انه يستحب لها الاذان اذا كانت من فاتتهم جماعة - [00:27:31](#)

لانه فاتتهم النبي ومن معه من المجاهدين المسلمين فاذا فاتت الانسان وحده الاولى من يقيم لان الاذان ذهب مقتته ولو اذن اخذا

بالعموم كان الامر فيه سعة والحمد لله ثم ذكر حديث جابر ابن عبد الله وهو الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح - [00:27:59](#)

بصفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. رواه عن جابر من محمد بن علي بن الحسين من محمد بن علي بن حسين جاره افزع خويك

محمد ابن علي بن حسين تقول انت محمد علي حسين - [00:28:33](#)

محمد هو الباقر علي بن الحسين زين العابدين والذي روى هذا الحديث عن جابر بطوله محمد ابن علي ابن ابي طالب ذاك من حنفي

نسبة الى امه تميميزا. لان امه كانت من سبي بني حنيفة - [00:29:04](#)

اما محمد بن علي بن الحسين هو محمد ابن علي زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه دخل على جابر

فاحتضنه لما عرف انه ابن رسول الله فادخل يده - [00:29:29](#)

في صدره وسأله صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام فذكر حديث صفة الحج بطوله وهو اصل بصفة حج النبي عليه الصلاة والسلام.

ذكر فيه انه عليه الصلاة والسلام اتى المزدلفة - [00:29:47](#)

وصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذا الحديث مع الحديث السابق حديث ابي قتادة فيه الصلاة الاذان للصلاة ولو كان

في غير اول وقتها وفي حديث ابي قتادة اذنوا بعدما خرج الوقت بطلوع الشمس - [00:30:07](#)

واذانه صلاة المغرب والعشاء ليس في اول الوقت لان الوقت دخل على النبي عليه الصلاة والسلام اين دخل عليه وقت المغرب يا عبد

الله ابن مسعود عبد الله ابن مسعود - [00:30:30](#)

تفكر وتهوجس اين وصلت؟ وصلت المكلى خلنا نشوف الاخوان الاخوان نبيل بن عطية بطانية فيها مع هالبرد ها يا الزول المزدلفة

احسن دخل عليه المغرب في عرفات طيب لما لم يصلي بهم - [00:30:51](#)

المغرب في عرفات كان هديه المطرد عليه الصلاة والسلام انه يصلي الصلاة في اول وقتها وهو القائل لما سئل اي العمل افضل؟ قال

الصلاة لوقتها وش الخاصة مع انه لو صلى بهم قبل ان ينفر ارفق بهم - [00:31:16](#)

انتهى الانشغال بالدعاء بغروب الشمس ابي جوابا بين تسبدي تسبدي حارة لا التيسير على الناس ان يصلي بهم في عرفة متهيئون

متوضئون ليدرك بهم صلى الله عليه وسلم شرف المكان - [00:31:47](#)

عرفة ليست والمزدلفة ايش ولهذا كان في ايام الحديبية ومكث فيها نحو من ثلاثة اسابيع او اكثر اذا حضر الوقت دنا فصلى داخل

حد الحرم صلى الله عليه وسلم وفيه - [00:32:16](#)

تشريع لامته ان المسافر ان شاء صلى في اول الوقت او في اثناؤه او في اخره وفيه ان الصلاتين المجموعة يصبح وقتها وقتا واحدا

يصبح وقتها ايش وقتا واحدا ولهذا المغرب مع العشاء - [00:32:43](#)

ما بين هذا الوقت ان يخرج الا يدخل هذا اذا غاب الشفق الاحمر دخل وقت العشاء وخرج وقت المغرب مثله في وقت الظهر والعصر

طيب لما جمع الصلاتين يشرع عند الجمع الا يؤذن الا اذانا واحدة - [00:33:04](#)

ولكن الإقامة اقامتان وهذا وجه من قال انه اذا صلى وحده انه لا يؤذن للصلاة وانما يكفي الإقامة لما اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة المجموعة بإقامة دون الاذان - [00:33:24](#)

طيب لو قام واذن صلاة العشاء فعلة خلاف السنة ولهذا يفرق فيه بين الجاهل وبين المتعمد السنة اذان واحد ثم اقامتان كما حصل في عرفة جمع بين الظهر والعصر بإذان واحد وإقامتين - [00:33:43](#)

وهكذا كل صلاة تجمع سواء في حضر الجمع للخوف قول المطر او للعدو او الجمع والقصر في السفر فان المشروع هو اذان واحد وإقامتان افعاله وسنته صلى الله عليه وسلم - [00:34:06](#)

اين صلى المغرب والعشاء في المزدلفة صلى الله عليه وسلم لا لا المزدلفة كلها مشعر ولكن موضع المشعل الحرام موضع المسجد لم يأتي اليهن عليه الصلاة والسلام الا لما اصبح - [00:34:31](#)

بعدما صلى في موضعه ركب حتى اتى المشعر صلى المغرب والعشاء ثم رقد وصلى الفجر في موضعه الذي نزل في اول المزدلفة في اول المزدلفة صلى الله عليه وسلم ولهذا المزدلفة - [00:35:02](#)

يسمى جمع تسمى بالمشعر الحرام اوسع المشاعر اوسعها حتى انها ربما كانت اوسع من منى او مقاربا لها اوسع من عرفة وهذه مشاعر مستقلة لا يصح التملك فيها لانها متعلقة بالنسك - [00:35:22](#)

قال الله جل وعلا فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. كل مزدلفة مشعر حرام سميت مزدلفة لازدلاف الناس اليها بعد ما كانوا اللي في الحلم في حرم - [00:35:57](#)

تسمى جمع لاجتماع الناس بها وتسمى المشعر لانها من شعائر الله وهي حرام في مقابل عرفة التي هي مشعر ايش؟ حلال وعرفة مشعر حلال وفيها اعظم اركان الحج والمزدلفة مشعر حرام وفيها واجب من واجبات الحج - [00:36:14](#)

لماذا لان العبادات لا تدركها العقول مهما بلغ الذكاء لائق البداهة ان يكون ارقى اعظم الركن في اهم مكان يا اخي لله حكمة في ذلك اركان الحج اربعة اعظم اركانها الوقوف بعرفة. وعرفة مشعر حلال - [00:36:37](#)

المزدلفة التي هي مشعر الحرام المبيت بها ايش واجب في قول الجمهور ذهب المالكية الى انه ركن به بحق الرحل وذهب بعض اهل العلم لانها مستحبة الصحيح انها واجبة الا على اهل الاعذار - [00:37:03](#)

ثم يأتي ان شاء الله في موضعه من الحج كان يظن هذا مزدلفة اكبر من عرفة لكن عرفة لانها في مكان افيح الجبال عنها متباعدة ظن انها اكبر لكن مزدلفة اكبر - [00:37:25](#)

وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين بإقامة واحدة رواه مسلم وفي رواية لابي داود بإقامة واحدة لكل صلاة ولم ينادي في الاولى - [00:37:49](#)

ولم يسبح على اثر واحدة منهما. وفي رواية ولم ينادي في واحدة منهما. وحديث سعيد بن جبير ابن عمر مطابق لحديث جابر في وصفي صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في المزدلفة وهي جمع - [00:38:19](#)

جمع بين المغرب والعشاء باذان واحد وإقامتين لم ينادي لكل صلاة بالنداء للصلاة الاولى لان النداء للصلاة الاولى نداء للثانية. لان الثانية ستقام بعدها مباشرة وفيه مسألة انه اذا جمع بين الصلاتين - [00:38:39](#)

يكتفى فيهما بذكر واحد الذكر الثاني يشمل الاولى والثانية كما اشتمل الاذان الاولى والثانية وقوله لم يسبح بينهما التسبيح هنا اي لم يتنفل لم يتنفل لانه اتبع هذه بهذه مجرد ان سلم - [00:39:04](#)

اقام بلال الصلاة الثانية وليس معنى لم يسبح لم يذكر الله بعدها لا انما لم يتنفل هذه السنة المطردة في كل صلاتين مجموعتين الاذان لهما جميعا ولكل واحدة من الصلاتين إقامة - [00:39:27](#)

والله اعلم. نعم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت متفق عليه. هذا حديث جليل - [00:39:51](#)

وفيه مع ما مضى اتخاذ مؤذنين او مؤذنين وفيه مشروعية الاذان الاول الفجر ويكون الاذان الاول في الليل يكون الاذان الاول في

الليل وهذا هو الوقت الوحيد الذي يجوز ان يؤذن فيه قبل دخول وقته - [00:40:16](#)

وقت الفجر يجوز ان يؤذن له المؤذن قبل دخول وقته كان بلال يؤذن بليل ويؤذن ابن مكتوب ابن ام مكتوم اذا طلع الفجر لانه لا

يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت - [00:40:48](#)

من اهل العلم من اخذوا من هذا الحديث ان هذا الاذان الاول مشروع في رمضان من اين اخذوه من قوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا

يؤذن بليل فكلوا واشربوا - [00:41:08](#)

هذا قوم لبعض اهل العلم من الشراح لكنه قول متعقب لان الصيام يكون في رمضان وفي غيره ومعروف ان بلال يؤذن حتى في

غير رمضان وفيه الرد على من قال ان الاذان الاول قبل الفجر بدعة - [00:41:25](#)

هذا رد عليه في قوله عليه الصلاة والسلام يؤذن بليل اي لم يدخل بعد وقت الفجر اذا ما فائدة الاذان حتى يرجع المصلي وينتبه

الغافل يرجع المصلي ينهي صلاته وينتبه الغافل من الغافل - [00:41:49](#)

انتبه فيقول ويستعد والوقت بين الاذنين امره متسع امره متسع قد تباينت فيه افعال السلف منهم من جعلوه وقتا طويلا ومنهم من

جعلوه وقتا قصيرا لكن الذي جاء في حديثه - [00:42:14](#)

هذان بلال ان ما بين هذا وهذا الا ان يصعد هذا وان ينزل هذا تقريبا عشر دقائق او نحو او ربع ساعة الصعود على ظهور المساجد

يحتاج الى وقت فهذا امره متسع - [00:42:38](#)

فاذا ظبطه ولي الامر بترتيب وتنظيم الى هذا الترتيب والتنظيم الذي ظبطه به ولي الامر كما هو الان فيما يتعلق في المدة بين الاذان

والاقامة من الامور الواسعة التي تتعلق - [00:42:59](#)

اذا ظبطها ولي الامر بان لا يحصل بين الناس اضطراب نعم وعنه ان بلال رضي الله عنه اذن قبل طلوع الفجر فامر النبي صلى الله

عليه وسلم ان يرجع في نادى الا ان العبد - [00:43:18](#)

انا فرجع فنادى الا ان العبد نام. رواه ابو داود وذكر علته وقال ابن المديني والترمذي هو غير محفوظ. وقال الذهلي هو شاذ مخالف

لما رواه الناس عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:43:37](#)

وقال مالك لم تزل الصبح ينادى بها قبل الفجر فاما غيرها من الصلوات فانا لم نرى ان ينادى لها الا بعد ان يحل وقتها هذا فائدة

المحرر عبد الهادي يأتيكم في الاحاديث التي فيها غرابة - [00:43:55](#)

او فيها تنويه تنبيه على ضعفها يريد فيها موجب الضعف هذه القصة ضعيفة ان بلالا فاذن قبل الفجر فامر النبي ان يرجع في نادى

الا ان العبد نام فرجع فنادى الا ان العبد نام - [00:44:18](#)

وهذه غير محفوظة رواية شاذة واذ جاءت من رواية حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر نقول الصحيح ان هذه الرواية

موقوفة من وجوه اعلالها ما جاء في منها - [00:44:43](#)

وهذا كما جاء عن الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة ان اعلاها اعلانا يتعلق بالمتن لما قال لم يزل الصبح ينادى بها قبل الفجر قبل

الفجر دون غيرها من الصلوات فانا لم نرى ان ينادى لها الا بعد ان يحل وقتها - [00:45:06](#)

هذا الحديث نبه عليه الماتم بايراده للدلالة على ضعفه وشذوذه رحمه الله نعم نعم الاذان للجمعة اذان اذان الجمعة اذا دخل الخطيب

هذا اذان الجمعة الصحيح ان وقت دخول الخطيب هو الزوال - [00:45:31](#)

اما الاذان الاول هذا اذان سنه في الناس امير المؤمنين عثمان بن عفان واقره عليه الصحابة رضي الله عنهم قد امرنا بالافتاء بسنة

الخلفاء الراشدين وقطعا عثمان من الخلفاء الراشدين رضي الله عنه - [00:46:00](#)

الاذان الاول مستحب والاذان دخل الخطيب هو اذان الجمعة نعم استبدال التكبيرات بالتسبيح هذا من البدع او انه يرفع صوته قبل

ان يؤذن بالصلاة على النبي اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد هذا من البدع - [00:46:23](#)

سواء جعلها في اول الاذان او في اخرها لا يزداد على الاذان لان الفاظه متعبدة كما سبق والله اعلم ها الوقت بين الاذنين في الجمعة

كم هو كما شرع له الاذان فان الاذان الاول شرع لماذا - [00:46:51](#)

يتنبه الناس يستعد ويتهيأ يحتاج ان يكون بين الاذان الاول الجمعة والاذان الثاني مدة والذي عليه العمل انها ساعة او اكثر بقليل هذا ما حصل فيه المعنى لو اذن ثم اذن ما حصل المعنى الذي لاجله شرع اذان الجمعة الاول - [00:47:13](#)

نعم عليكم يا شيخ الاعاجم عندهم هذا وهذا من اثار آ الدولة العثمانية لما بسط آ بسطت على الاماكن اصبحوا يؤذنون لها اذانا من غير فقه له لم يكن بينهما الا خمس دقائق او اقل - [00:47:37](#)

النحنة قبل الاذان يا شيخ بعض المؤذنين يتنحى قبل تنحى لاجل ان يختبر الاذاعة وصوت المكبر لا بأس اذا كانت عادة يا شيخ حتى لو كان عادة يختبره بدال ما ينفخ فيه - [00:47:58](#)

او يضربه يتنحى وربما لو تنحى حتى يصفو صوته من البلغم وغيره ليست معناها معنى التعبد بينما الصلاة على النبي فيها معنى التعبد نعم احسن الله اليكم يا شيخ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:14](#)

اذا سمعتم الندى فقولوا مثلما يقول المؤذن. متفق عليه نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة - [00:48:45](#)

فضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيامة. رواه البخاري. ورواه النسائي وابن انا والبيهقي المقام المحمود بلفظ التعريف اه في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:10](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن عليه هذا الامر خرج مخرج التنبيه والارشاد يكن امرا للوجوب وانما هو الاستحباب وفيه مشروعية اذا اذن المؤذن ان ينقطع الانسان عن عمله الذي يعمل - [00:49:33](#)

ويشغله عن اجابة المؤذن فيجب المؤذن فان كان في حديث قطعه او في درس اوقفه وفي عمل يشغله انتظر فان كان عمله لا يشغله عن المتابعة العمل البدني او يطوف - [00:50:03](#)

انه يكمل عمله ويردد مع المؤذن اقول مثل ما يقول ذهب اهل الظاهر الى ان هذا للوجوب صحيح انه للاستحباب وهذا الامر يحتاج الى ان يعود الانسان عليه نفسه اذكر شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:50:28](#)

سواء كان في درس او في وظيفة او في بيته مجلسه افادة الناس اذا اذن المؤذن اوقف ما هو منشغل به واجاب المؤذن حتى في الهاتف ان كان الاجابة على منتهى اتمها بسرعة - [00:50:52](#)

فان كان المتصل من الداخل ومن قريب قال انتظر يجيب المؤذن وان كان المتصل من مكان بعيد يكلفه اجابه بسرعة في هذه الفضيلة في اجابة المؤذن والاحاديث فيها احاديث متكاثرة كما سيأتي في حديث ابن عمر حديث عمر وغيره - [00:51:14](#)

يردد مثل ما يقول المؤذن الا في موضعين الموضوع الاول اذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله تحب له يقول وانا اشهد ان محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا - [00:51:37](#)

ما رواه مسلم في الصحيح الصحيح الثاني عند الحي علتين اذا قال حي على الصلاة مرتين احيي على الفلاح مرتين ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله وما سواه مما قبله وبعده من الفاظ الاذان - [00:51:58](#)

يردد مثل ما يقول المؤذن وفي قوله اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول يشمل الاذان والاقامة ايضا لان المقيم مؤذن والاقامة تسمى اذانا في حديث جابر ما يشرع ان يقال بعد الاذان - [00:52:17](#)

وهو يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا هذا لفظ الجماعة عند البيهقي وابعته المقام المحمود الذي وعدته ولو قال انك لا تخلف الميعاد فقد ثبتت هذه الزيادة - [00:52:40](#)

من غير وجه الذي في الصحيح صحيح البخاري واه المقام المحمود الذي وعدته ما المقام المحمود الذي وعده الله اياه والمنوه عنه في قوله في اية الاسراء ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:53:03](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وعسى من الله واجبة وهو مقام الشفاعة العظمى هذا هو الصحيح وهو الذي عليه جماهير السلف جاءت رواية عن مجاهد وغيره ان المقام المحمود ان يجلس الله نبيه محمدا - [00:53:24](#)

جواره على العرش هذا القول مرجوح لما المقام المحمود ما يحمد عليه الاولون والآخرين وهو مقام الشفاعة العظمى والوسيلة

والفضيلة ات محمدا هما شيء واحد وقيل الوسيلة هي القربى التي شرعها الله له ولامته - [00:53:48](#)

وللموحدين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي ابتغوا اليه القربة بما شرع والفضيلة منزلة في الجنة لا تليق الا لواحد عليه الصلاة والسلام ان يكون هو هذا الواحد - [00:54:22](#)

وهذا فيه الدليل على تباين وتفاضل منازل ودرجات اهل الجنة فيها ونسأل الله جل وعلا بوجهه الكريم وباسمه الاعظم باسمائه وصفاته الفردوس الاعلى من الجنة لنا ولكم ولوالدينا وجميع المسلمين. نعم - [00:54:45](#)

الله عليكم يا شيخ في قوله اذا سمعتم المؤذن هل يشمل اذا سمعتم المؤذن الاصل انه في المؤذن بالصوت المباشر فان جاءت الاذان مسجلة في الاذاعة وهي في الوقت فتنزل في حكم الاذان المباشر - [00:55:08](#)

يشرع له ان يجيبه ان يجيبها وكان شيخنا رحمه الله في السفر اذا سمع الاذان في في الاذاعة اجابه وردد وراءه نعم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر - [00:55:29](#)

فقال احكمم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله. قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة - [00:55:57](#)

قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر. قال الله اكبر الله اكبر - [00:56:18](#)

ثم قال لا اله الا الله. قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم. وفي هذا الحديث ان فضيلة التردد مع المؤذن فيها فضيلتان الاولى موعود بدخول الجنة اذا قال ذلك من قلبه - [00:56:35](#)

موقنا الثانية ان تحل له شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعاة التي ادخرها عليه الصلاة والسلام لامته يوم القيامة وهي عدة شفاعات ننبه عليها ان شاء الله بدء الدرس بعد الصلاة - [00:56:59](#)

نقف على هذا الموضوع والله اعلم نعم - [00:57:20](#)